

رضوان تكريتي؛ إعادة وصل المدن بعد إنقطاع

قطارات سوريا تستعيد عافيتها تدريجياً وتستعد لمرحلة الإعمار



الزمن لكي تُعيد تاهيل السكة الحديدية التي سُرقت أجزاء منها، وتخرتبت أجزاء أخرى بفعل الحرب.

حركة القطارات ويضيف «كلنا شوق لسماع صوت حركة القطارات يصدر من جديد هنا وهناك.. يعمل التكريتي في هذا القطاع منذ ثلاثين عاماً، هو الذي نزع من حي القدم الدمشقي في بداية العام 2013بعدما وصلت المعارك إليه. ويقول «لدي حلم بأن أعود إلى منزلي وتعود محطة القدم إلى سابق عهدها، لتصل بين كل المحافظات السورية (...) ولنساهم في إحياء الإعمار إلى كل المناطق التي طالتها الدمار».

نصيب الذي كان يصل تركيبا ولبنان عبر سوريا بالآرزدن ودول الخليج. تشدد دمشق على أن إعادة الإعمار هي أولى الأولويات في سوريا حيث تسبب النزاع بمقتل أكثر من 1350 ألف شخص وبنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. في إحدى المحطات المؤدية من القدم إلى مدينة المعارض جنوب دمشق، أنهمت عمال قبل أيام بوضع المسمات الأخيرة على السكة الحديدية بإشراف من مدير الخطوط الحديدية في العاصمة رضوان تكريتي. ويقول تكريتي (58 عاماً) وقد لف رأسه بقطعة قماش تقيه حرارة الشمس، باتت مرحلة إعادة الإعمار على الأبواب، ونحن نشاقق

شرق البلاد. ومن مكتبه في دمشق، يوضح وزير النقل علي حمود لفرانس برس سيكون لسكك الحديدية السورية الأساسي في مرحلة إعادة الإعمار، كونها تتقلل المضاعفة بالحدود السورية، وبسرعة كبيرة وكلفة أقل. ينظر حمود إلى خريطة أمانة، ويشير إلى الحدود التركية شمالاً والأردنية جنوباً، ويقول الخطة هي وصل الموانئ السورية بدول الجوار. ويضيف «نحن نأفد الخليج والأردن والعراق على البحر المتوسط (...) وسعيد وصل الحدود بالحدود». وخلال العامين الماضيين، استعاد الجيش السوري بدعم روسي مناطق واسعة في البلاد، كان آخرها الجنوب السوري وكامل الحدود مع الأردن حيث يقع معبر

اصل كامل خط السكة الحديدية في البلاد والبالغ طوله 2450 كيلومتراً، وفق المكتب الإعلامي لوزارة النقل. وتعمل السكة الحديد حالياً بشكل أساسي في المنطقة الساحلية، بين اللاذقية وطرطوس، التي بقيت بمنأى نسبياً عن النزاع في سوريا. كما أعيد العمل بها في مدينة حلب وصولاً إلى ضاحية جبرين القريبة منها.

اعداد حطة

وأعدت وزارة النقل السورية خطة اطلعت فرانس برس على نسخة منها، تتضمن إعادة تاهيل السكة بين دمشق وحمص من جهة، وحمص وحلب من جهة ثانية، فضلاً عن إعادة وصل الساحل السوري بدير الزور في أقصى

عملية نقل المواطنين إلى معرض دمشق الدولي الذي تم افتتاحه السبت في مدينة المعارض على أطراف دمشق. ويتم يومياً تسير 28 رحلة قطار إلى المعرض، وفق وما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). منذ اندلاعه في العام 2011 تسبب النزاع في سوريا بدمار هائل في البنى التحتية من شبكات مياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات، كما الحق أضراراً بالغة بمرافق ومؤسسات عامة خصوصاً في المناطق التي شهدت معارك طاحنة. وقدرت الأمم المتحدة كلفة الدمار بنحو 400 مليار دولار.

وتهدف الحكومة السورية إلى إصلاح حوالي 1800 كيلومتر من

(دمشق) (أ ف ب) - بعد طول انتظار، يجلس أبو عبود بحماس خلف مقود قاطرة لينطلق في أول جولة تجريبية لاختبار السكة الحديدية في جنوب دمشق بعد تاهيلها. إذباناً بإعادة العمل في قطارات العاصمة المتوقفة منذ سنوات النزاع الأولى. ومع تحول حركة الاحتجاجات في سوريا إلى نزاع مسلح في العام 2012 وتوسع دائرة المعارك وامتدادها إلى غالبية المناطق السورية، توقفت خطوط السكة الحديدية التي كانت تربط بين كافة المحافظات السورية عن العمل. المحافظات السورية عن العمل. ويضيف «كلنا شوق لسماع صوت حركة القطارات يصدر من جديد هنا وهناك.. يعمل التكريتي في هذا القطاع منذ ثلاثين عاماً، هو الذي نزع من حي القدم الدمشقي في بداية العام 2013بعدما وصلت المعارك إليه. ويقول «لدي حلم بأن أعود إلى منزلي وتعود محطة القدم إلى سابق عهدها، لتصل بين كل المحافظات السورية (...) ولنساهم في إحياء الإعمار إلى كل المناطق التي طالتها الدمار».

ويقول لووكالة فرانس برس بفرح أنتظر هذا اليوم منذ ست سنوات. بعد توقف السكة الحديدية في دمشق، جرى نقل أبو عبود للعمل في مديرية النقل لكنه لم يستمتع بموظيفته الجديدة. ويوضح لم يكن لذي عمل واضح في مديرية النقل وقد اعتدت العمل مع القطارات (...) الآن فقط العمل وكأننا عدنا إلى فترة ما قبل الحرب. وتوقف العمل في محطة القدم الأساسية مع وصول المعارك إلى حي القدم في جنوب العاصمة وسيطرة الفصائل المعارضة ثم تنظيم الدولة الإسلامية عليه. وتمسك الجيش السوري في أيار/مايو من استعادة السيطرة على كافة أنحاء دمشق ومحيطها. وسرعت وزارة النقل عمليات تاهيل السكة بين محطة القدم ومدينة المعارض في ضاحية دمشق الجنوبية، لاستخدامه في

فنزويليون يغادرون البرازيل بعد أعمال عنف جديدة

انتخابات تشريعية في السويد تنهي على الأرجح هيمنة الحزبين التقليديين

برازيليا تعرض للطنن بعدما تصدى لفنزويلي سرق سلعة من سوبرماركت، وأنهاالت مجموعة من البرازيليين بالضرب على هذا الفنزويلي، لأنهم ارادوا الانتقام لقتل مواطنهم.

وأحيا هذا الحادث التوترات على الحدود، حيث يدخل مئات الفنزويليين كل يوم هرباً من الأزمة السياسية والاقتصادية في بلادهم. لذلك أعيد السبت مئة شخص إلى فنزويلا على متن حافلات استأجرتها الحكومة الفنزويلية. وقال مصدر في القنصلية الفنزويلية لفرانس برس سعاد، مستطيق لحالات أخرى من بوا فنيستا إلى الشوارع أو في ملاجئ بمدينة بوا فيسستا البرازيلية (شمال)، أي نواصل عملة الإعادة إلى الوطن. ويعيش أكثر من ثلاثين ألف فنزويلي في ولاية رورايما التي يبلغ عدد سكانها 1576 ألف نسمة، كما يقيد تقرير لمنهجه البرازيلي للبحراني والإحصاء. وعلى الرغم من جهود السلطات العسكرية البرازيلية ومنظمات غير حكومية والمفوضية العليا للأمم المتحدة للتاحث، لا يتوافر العدد الكافي من الملاجئ لإيواء جميع المهاجرين الذين لا يزال عدد كبير منهم ينام في شوارع بوا فيستا.

مجازفة كبيرة إذ أن الوسطيين والليبراليين أكدوا مرارا أنهم يرفضون «حلقاً عن التيطان» وهي الصفة التي يطلقها على هذا الديموقراطي السويدي.

من جهتها، أشارت منظمات غير حكومية إلى قلق طالبي اللجوء من صعود اليمين المتطرف. وقال محمد وهو لاجئ أفغاني يقطن السويدية ويبلغ من العمر 18 عاماً، لفرانس برس أعيش هنا منذ ثلاث سنوات تعلمت اللغة، ماذا سيحدث لي إذا تولوا السلطة؟

موجة عنف

الي ذلك أعيد حوالي مئة من الفنزويليين الذين كانوا يعيشون في الشوارع أو في ملاجئ بمدينة بوا فيسستا البرازيلية (شمال)، أي نواصل عملة الإعادة إلى الوطن. ويعيش أكثر من ثلاثين ألف فنزويلي في ولاية رورايما التي يبلغ عدد سكانها 1576 ألف نسمة، كما يقيد تقرير لمنهجه البرازيلي للبحراني والإحصاء. وعلى الرغم من جهود السلطات العسكرية البرازيلية ومنظمات غير حكومية والمفوضية العليا للأمم المتحدة للتاحث، لا يتوافر العدد الكافي من الملاجئ لإيواء جميع المهاجرين الذين لا يزال عدد كبير منهم ينام في شوارع بوا فيستا.



ستيفان لوفن

تشهد كل أوروبا حيث تفقد أحزاب كانت في الحكومة منذ عقود قاعدتها ويبدو المشهد السياسي أكثر تشتتاً. ونجح ستيفان لوفن في الإبقاء على حكومة الأقلية التي يقودها حتى نهاية ولايتها عبر اقتراع تسوية مع البرلمان الذي يمنع تأنيراً سياسياً الطاقة، لكن المعارضة مصممة على إقصائه رغم أن ذلك يمكن أن يقوض الجدار الذي يمنع تأنيراً سياسياً مباشراً لديموقراطي السويد. وهذه الاستراتيجية تطوي على

الناخبين إلى البقاء في الجانب المشرق من التاريخ. أما زعيم المحافظين أولف كريسترسون فقد دعا إلى تعاون يتجاوز الخطوط الحزبية لعزل القوى التي تسعى إلى الانقلاب. وفي الوقت نفسه كان جيمني أكيسون زعيم حزب ديموقراطي تقليدياً من المستحيل التكهّن باسم رئيس الوزراء المقبل. وقال الياس (18 عاماً) عشية الاقتراع «ما زالت متريداً بين المعتدلين والاشتراكيين الديموقراطيين. الحزب الإشتراكي الديموقراطي يتنبه المعتدلين لكنه أوضع بقليل في ما يبرده ويسير باتجاه هدفه مباشرة».

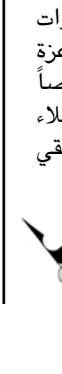
حزب الإشتراكيين الديموقراطيين والمعتدلين (محافظون)، مجتمعين على نحو اربعين بالمئة من الأصوات، أي ما يمثل تراجعاً باكتر من عشر نقاط عن النتيجة التي سجلها في انتخابات 2014. ويجعل الموقع غير المسوق لليمين المتطرف وضعف الأحزاب المهيمنة تقليدياً من المستحيل التكهّن باسم رئيس الوزراء المقبل. وقال الياس (18 عاماً) عشية الاقتراع «ما زالت متريداً بين المعتدلين والاشتراكيين الديموقراطيين. الحزب الإشتراكي الديموقراطي يتنبه المعتدلين لكنه أوضع بقليل في ما يبرده ويسير باتجاه هدفه مباشرة».

دولة الرفاهية

يقدم رئيس الوزراء الإشتراكي الديموقراطي ستيفان لوفن هذه الانتخبات على أنها استفتاء على قدرة على الحصول على خمسين بالمئة من مقاعد البرلمان البالغ عددها 3492. يرحب أن تجري مشاورات شاققة في الكونانس للتوصل إلى غالبية أو حتى تحالف. وقال بيغد أهلين مديرة دراسات استطلاعات الرأي في معهد إيبيسوس في السويد إن هذا الوضع

(ستوكهولم) (أ ف ب) - توجه الناخبون في السويد إلى مراكز الاقتراع على الأحد في انتخابات تشريعية سيعاقد خلالها على الأرجح إحدى آخر الحكومات اليسارية في أوروبا التي تمرقها خلافات حول مسألة الهجرة، ويمتحن نتيجة تاريخية لليمين القومي على حساب الحزبين الكبريين التقليديين.

وتعدت مراكز التصويت أبوابها على الساعة الثامنة (06.00 غ). وستكون نسبة المشاركة وهي عادة من الأعلى في الاتحاد الأوروبي (بلغت 86بالمائة في انتخابات 2014) أهم الزعامات، بينما كان واحد من كل خمسة ناخبين يتردد في الأيام الأخيرة من الحملة. ويبدو المتعبة في صفوف ناخبي اليمين المتطرف أكبر من ناخبي الأحزاب الأخرى. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب ديموقراطي السويد الذي يبرى في وصول مئات الألاف من طالبي اللجوء تهديداً ثقافياً، على غرار حزب اليسار الديمقراطي، سيحصل على بين 16 و25 بالمئة من الأصوات. وسيحصل الحزبان المهيمنان على الساحة السياسية السويدية، وهما



سامي الزبيدي

عمان

يحكمنا يهودي ولا أنتم

كثيرة جدا في تبعات حكم الأحزاب التي تسلطت على حكم العراق بعد إزاحة الطاغية و حزبه من السلطة رغم بقا البعثيين يعلمون في الخفاء، يحرقون ما يمكنهم حرقه و يطمنون بأعادة بنهجم من جديد أما تبعات سلطة الأحزاب التي حكمتنا فلا تعد و لا تحصى فشرهم نال ليس فقط حياتنا اليومية و اثر على كل مفاصل العيش التي تعيشها البلدان الأكثر فقرا في العالم رغم ما تملكه من خيرات جيروها لصالح أحزابهم و أقرابهم و عوائلهم و انما نالت حتى معتقدات العراقيين و أفكارهم فتشوهدت صورة الاسلام و انتكست سمعة الاسلاميين و انتشر الاحاد و شوهدت صورة المعممين وأرادت الناس عن الدين و حملوا الدين كل ما يحصل بفعل ليمين الفاسدين التي الاسلام مع حملات شرسة ضد الاسلام من قبل العلمانيين و الملحدة و أعداء الدين وغيرها من التبعات التي لا يهتم لتأثيراتها الفاسدين لتأثيراتها المتسلطين فما يهمهم أولا وأخيرا هو زيادة ارقام أرصدهم في البنوك و زيادة عقاراتهم في دول العالم واليوم و نحن نعيش فورة المظاهرات و خلال متابعتي لها من خلال الشارع و اللقاءات التلفزيونية و أحداث المظاهرات لفت انتباهي و بشكل كبير كثرة ما تتردد عبارة تمنى تسلط اليهودي بدني و الفاسدين (والله لو يحكمنا اليهودي و لا نولة) اليهود أشرف من هؤلاء ، و غيرها من عبارات تمنى حكم اليهود ورغم أن مصدر من هذه العبارات هو أنهم يتمنون أن يحكمهم أي شخص مهما كانت بيانته و يكون عادلا بحكمه أفضل من أن يحكمهم فاسد و ظالم و هو يدعي الاسلام و قد يذكر الصهيوني كمثال لأنهم يعرفون أن أقل البشر هم الصهاينة فنذكروا أشد ما يمكن ذكره كمثل و هذا حق لا خلاف فيه فما نريد من الحاكم هو عدله لا دينه لأنه مجرد مدير يدير السلطة على أن لا تكون له سلطة

تشريعية أو قضائية و لكن في نفس الوقت هناك أشارت عديدة تترافق هذه العبارات منها أنها تستلطن مدح و أطراء باليهود و منها أنها تنزه اليهود عن الفساد و الظلم و هذا ما يجب الانتباه له و هو الحرب الإدراكية التي من أهم أسلحتها القوة الناعمة و هنا أقول للذين يتمنون أن يحكمهم اليهودي أسألو الفلسطينيين عن حكم اليهود قبل أن تتمنونو فهم أدري بحكمهم و للحقيقة التي لا يمكن أنكارها أن من أسس لهذا النظام و انشاء و رعاه منذ 2003 إلى اليوم هم اليهود و اداتهم أمريكا فمجلس الحكم هو أساس الظلم الذي ناكل من صينيته الفاسدة إلى اليوم والدستور الملغى الذي نعاتي من هزات الارتدادية و التي ماشاء ربي الذي أوجد الطائفية والمحاصصة التي لا يمكن تجاوزها حتى لو وجد عدد من المخلصين و أرادوا التغيير فكل ما يجري في العراق اليوم هو تخليط الذي تتمنون حكمه فهو الاب و الرامي و الحامي لهذا الفساد و أن كان لا يظهر في الصورة فهو معتاد أن أن يحرك الدمى بالخيط و دتم سائلم.

وقال عبد الملك الحوثي في خطاب مساء السبت إن خيارنا هو الصمود والنجاة والاستبسال والتصدي للعدوان في كل المجالات داعياً الأحرار والشرفاء في هذا الشعب العزيز أن يهبوا اليوم بعزم وتصميم وإصرار إلى الميدان. وشدد على أن المطلوب التحرر في كل الاتجاهات ضمن عملية التجنيد في الدفاع والامن والحشدات الجبهيات.

وقال كدام الحوفي بعد ساعات على إعلان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث فشل محادثات جنيف. وقال الأخير أنه جرى «مشاورات مخمرة» مع الوفد الذي يمثل حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، لكنه أقر بأنه لم ينجح في إقناع وفد المتمردين الحوثلين بالقدوم إلى جنيف.

وقال للصحافيين لم نتمكن من إقناع (...) وفد صنعاء بالقدوم إلى هنا. لم ننجح بذلك بكل بساطة، مصصراً مع ذلك على أن الجهود ستواصل ليجمع الطرفان.



علي فاهم

الجنف